هاذا الرجل فقال الوالد هاذا رجل اصابه الكبر والهرم فقال هل الذي اصابه يصيب ناسا دون ناس
او كل الناس فجابوه من قبل هاذا فقال الوالد كل الناس يخافون ان يصيبهم مثل هاذا وليس منه لاحد
احد فقال لهم فلبئس عيش هاذا عيش منكد منغص لا لذة فيه فلا هو عيش منغص لا خير
فيه ثم رجع مهموما مغموما محزونا فبلغ ذلك لابيه فقال لهم احضروا له كل لهو وزينة
ولذة ولعب لعله يزول ما اصابه من الهم والغم والحزن فاحضروا له انواع اللهو واللعب و
الزينة وجعلوا حوله المزامير والاوتار والجواري الحسان فلا عنه ولا يصيبه ويدورن حوله
الغبطة والغناء لعله يزول عنه ما اصابه من الهم والغم والحزن فمكث على ذلك سنة اخرى
فلما تمت السنة قال اخرجوني الى الناس وبيوتهم فازداد همه فاخرجوه على تلك الحالة الاولى
في احسن مركب وحوله كل لهو وزينة واهل مملكته حوله فبينما هو يسير في الطريق اذا مر بقوم
وهم يحملون على اعناقهم نعشا فيه ميت والناس حوله فقال لمن حوله ما هاذا فقالوا له رجل
ميت فقال وما معنى ميت فقالوا له قد خرج منه روح الحياة فقال ايتوني بالنعش فقال لهم
اجلسوه فقالوا له ما يجلس ابدا فقال لهم كلموه فقالوا له لا يتكلم ابدا لانه قد خرج منه روح
الحياة فقال لهم هاذا الموت الذي اصاب هاذا الرجل هو يصيب ناسا دون ناس او كل الناس يخافون
ان يصيبهم مثل هاذا فقالوا له لا بد لهم منه نحن وانت وابوك وجميع الخلق لا بد لهم ان
يصيبهم مثل هاذا فعظم ذلك عليه وقال هاذا كنت اخاف واحذر منه فقال لهم وما يكون
حال الموتى من بعد الموت فقالوا له الجنة عالية والنار حامية فقال لهم اخبروني بالجنة وما هي
فقالوا له اما الجنة فهي دار النعيم والراحة والبقاء والعز والنعيم والاشجار وانواع الثمار والحور
والانهار والكوثر والسلسبيل والقصور والدور والطيبات [illegible] وفيها رضى الملك
العزيز الجبار والمغفرة للرحيم الغفار واما النار فهي دار السخط والخزي والهوان
والعقوبة

والعقوبة والاحزان والسلاسل والاغلال والقيود والاغلال وغضب الملك ذي الجلال ودار الحر الشديد
والزمهرير والجحيم والصديد دار العذاب والانكاد اعدت لاهل الفساد عذابها
كل يوم جديد لا يفنى ولا يبيد تتسعر فيها النار وفيها سخط العزيز الجبار وغضب الجلالة من
دار السخط والهوان والاحزان فقالوا له بطاعة الله وعبادته والنزاع اليه ونهي النفس والتجافي
عن الدنيا وزينتها والتجرد عنها فقال لهم ابي هاذا الامر [illegible] فانا لا حاجة لي بالدنيا
وزينتها فهاذا اول العهد بيني وبينكم وخلوا سبيلي [illegible] فقالوا له ما نتركوك حتى نردك الى
بيتك قال فردوه الى ابيه فلما دخلوا عليه في قصره فاخبروه بخبره فقال له يا بني انت في ملك
عظيم وانا اخاف ان يزول عنك هاذا الملك والعز والسلطنة الذي انت فيها وانا اعطيك هاذا
العز والملك والسلطنة التي انا فيها وتكون ملكا معظما على جميع الناس فقال له يا ابت
هاذا الذي انت فيه العز والسلطنة ايزول عنك ام يدوم لك طول الابد فقال له يا بني
بل يزول عني فقال له فهل امنت من البلاء والموت والفناء وعلمت انك من اهل الجنة فقال
له لا فقال لا خير في ملك ونعمة يكون اخرها الموت والفناء والخوف والبلاء وعذاب
النار وسخط الملك العزيز الجبار يا ابت اذا طلبت ملكا لا يزول ولا يتغير ولا ينتقل ونعيما
لا موت فيه ولا بلاء ولا نصب ولا تعب يا ابت ادفع لي ثيابا من شعر البسها فاتى بها
فلبسها وودع اباه وخرج الى الجبل والكهف فاخذ [illegible] ياكل مما تنبته الارض
من العشب والقصب والشجر ويشرب من ماء العيون والانهار وترك ما كان فيه من
الملك والسلطنة والملك والنعيم والعز [illegible] الله تعالى حتى لحق بالله [illegible] العظيم
المولى الكريم [illegible] الصالحين [illegible] فانه هو ارحم
الراحمين [illegible] قال الله [illegible]

اعلم